

# أعظم ثمرات المحبة: ربك يحبك | الحلقة 61 | سلسلة قلب

## يتعبد بالمحبة | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

يقين وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجائك ما يابا ظني وابي

ذلك اقدرك الهي قدرك واجلك وكفاءة عني الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:52](#)

ورسوله لا زلنا على ضفاف انهار المحبة ومع هذه السلسلة المباركة ان شاء الله قلب يتعبد بالمحبة وكنا امس تحدثنا عن ان الانسان

في طريقه لان يصل الى ذلك القلب الذي يتعبد بالمحبة - [00:01:06](#)

هو يحتاج الى ان يتفكر في العواقب الحسنة لحبه لله سبحانه وتعالى يعني انا لو النهاردة قلبي تعبد لله سبحانه وتعالى بالمحبة ما

الذي يجنيه؟ ما هي العواقب الحسنة لذلك؟ وكنا تكلمنا عن مجموعة من العواقب الحسنة امس ودعوني اؤكد ان اهم - [00:01:24](#)

ما نجنيه على الاطلاق اذا اجتهدنا في ان نحبه الله كما ينبغي وفي ان يكون هذا القلب يتعبد لله عز وجل حبا اعظم ما نجنيه على

الاطلاق هو ان يحبنا الله عز وجل - [00:01:46](#)

يعني اعظم الثمرات يا اخواني لكونك تجتهد في ايه في محبة الله سبحانه وتعالى ان ربك كريم. ربك يبادللك حبا بحب. ان ربك

يحبك. واذا احبك الله سبحانه وتعالى هذا الذي يحبه الله سبعة اشياء - [00:02:04](#)

الله سبحانه وتعالى كما اخبر يكون سمعه الذي يسمع به بصره والذي يبصر به ويده الذي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. لان سأل

الله ليعطينه الله لان استعاذ الله ليعيذه الله يكره - [00:02:23](#)

الله عز وجل مساءته. كل هذا اذا احبك الله سبحانه وتعالى. يعني نحن في هذا اليوم سنحاول ان نقف مع هذه النقطة تحديدا. وهي

نقطة طب انا لو ربنا احبني - [00:02:35](#)

يبقى انا دلوقتي لو انا اجتهدت في اني احب ربنا ربنا يحبني. طيب ولما ربنا يحبني ايه اللي يحصل؟ لما ربنا يحبك يحصل بعض

الحاجات اللي احنا قلنا عليها امس - [00:02:45](#)

النهاردة نكمل في هذا الصدد وهنقف مع مسألة في غاية الاهمية وهي مظاهر محبة الله لك. كيف تعرف ان الله سبحانه وتعالى كيف

تعرف ان الله يحبه؟ انا عايز النهاردة اكد لحضرتك على ان ربك يحبك. عايز اكد لك عليه دي النهاردة جدا - [00:02:55](#)

عايز اكد لك على ان ربنا يحب حضرتك عايز اكد لك على مظاهر محبة الله سبحانه وتعالى لك. عايز ارغب حضرتك في انك تفوز

بمحبة الله سبحانه وتعالى. انك تبذل الغالي والنفيس - [00:03:15](#)

ليحبك الله سبحانه وتعالى كل ما تهحب ربنا اكثر كل ما ربنا يحبك اكثر. الرب جل جلاله وتقدست اسمائه من اسمائه الودود. من

اسماءه الايه الودود. فالله سبحانه وتعالى يبادلنا حبا بحب وقربا بقرب سبحانه وتعالى. فانت لما تحب ربنا سبحانه وتعالى الله -

[00:03:28](#)

سبحانه وتعالى يحبك. لما تقرب من ربنا عز وجل الله سبحانه وتعالى يقترب منك. بل يعطي الله عز وجل العبد على المحبة ما لا

يخطر له وعلى بالي. يقول الله عز وجل في الحديث القدسي وهو في صحيح مسلم انا عند ظن عبدي بي - [00:03:52](#)

انا عند ظن عبدي بي. يعني اذا احبك الله سبحانه وتعالى يكون عند ظنك به سبحانه وتعالى. ان ظن خيرا فله. وان ظن شرا فله يعني في رواية ظن خيرا فله وان ظن شرا فله. فالله سبحانه وتعالى يكون عند حسن ظنك فيه سبحانه وتعالى - [00:04:11](#)

فسبحان الملك لما تكون في ازمة او في ضائقة وانت تحسن الظن بربك سبحانه وتعالى ربك لا يخذلك ابدا. ربك لا يتركك ابدا. ربك لا يضيعك ابدا لو انت احسنت الظن بالله سبحانه وتعالى لله درها من امرأة عاقلة لله درها من امرأة عاقلة. امنا هاجر - [00:04:31](#)

رضوان الله عليها لما سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم تركها بواد غير ذي زرع يعني مكان اصلا لما يعني نتابع تفاصيل المشهد هي في مهلكة يعني من ناحية الاسباب الارضية امرأة ضعيفة - [00:04:51](#)

ومعها رضيع يا ريتها بمفردها وهي الطعام اللي معها كده كده هينفد. هي عارفة انه ايه؟ يوما ما سينفى. وفي نفس الوقت هو ما وعدهاش انه هيجي يمددها بطعام ولا وعدها ان في حد هيطلع يحميها - [00:05:08](#)

ولا وعدها انها ما وعدهاش باي حال. المكان اللي هي فيه تبص يمين شمال فوق تحت ما فيهبوش خالص اي سبب من اسباب الحياة. ما فيهبوش يعني مسلا مش طمعانة انها مش عارف تطلع الشجرة تجيب منها حاجة ولا طمعانة انها مش عارف تشوف زهرة تاخذ ما فيش خالص. الاصب من ذلك انها - [00:05:23](#)

اصلا فين في مكان مهلكة. يعني سباع ماشي اه تعاين ماشي قطاع طرق ماشي لصوص ماشي يعني لو واحدة مكان امنا هاجر تمام لأ ما حدش مش سهل اصلا حد يقبل ذلك. لكن العجيبة - [00:05:42](#)

تلك المرأة التي احبت ربها واحسنت الظن في ربها جل جلاله وتقدست اسماءه نادت عليه قالت يا ابراهيم قالت يا ابراهيم الله امرك بهذا هي تعلم ان انه نبي بس ادعيته - [00:06:02](#)

الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا فلن يضيعنا. ازاى هي لما اتصل قلبها بربها ما ربطتش نفسها بالانسان وعلمت ان الامان مع الرحمن وان الامان في الايمان. علمت ذلك - [00:06:22](#)

فاعزاء جنب ربنا وهي كان امانها مع ربنا سبحانه وتعالى وشف زوجها بس هي شعرة ان الامان مع مين مع الله ومع الله فقط ماشي يمشي ما فيش مشكلة اذا فلن يضيعنا - [00:06:44](#)

كتير مننا يقينه بربنا مشروط يقينه بربنا ايه مشروط. طول ما هو شايف لها حل يتيقن. مش شايف لها حل ما يتيقنش يقول لك ما تقلقش ان شاء الله عندنا يقين في ربنا على اساس ان هو الفلوس في جيبه او الشيك معه هيجيب من الايه؟ انما لو ما فيش فلوس في جيبه وما فيش شيك - [00:06:59](#)

تلاقي اليقين ماله مش منعقد اصلا للاسف هي ما فيش قدامها سبب. بس ده بقى تمام اليقين في الله سبحانه وتعالى. تمام حسن الظن في الله سبحانه وتعالى. قالت اذا فلا - [00:07:19](#)

لن يضيعنا هل ضيعها؟ لا كان ربها عند حسن ظنها لله درها. فشوف ايه اللي حصل؟ يعني ربنا مش قواها وتولاها واکرمها وارضاه وحدها. ده اوها وتولاها واکرمها وارضاه وكل ذريتها بعد ذلك. الله سبحانه وتعالى جعل القلوب تهفو الى هذا المكان - [00:07:31](#)

ولا تزال ذكرى هاجر رضوان الله عليها ذكرى خالدة خلدها الله عز وجل ولا يزال المسلمون يأتون من بقاع الارض يشاركونها سعيها بين الصفا والمروة. شف ربك ازاى بيرفع ايه - [00:07:59](#)

يرفع الانسان اللي يحسن الظن به اللي يحبه شف ازاى ربك يرفعه شف ازاى ربك يكرمه! شف ازاى ربك يكفيه! شف ازاى ربك يؤويه! شف ازاى ربك يرضيه! انه احسن الظن بربه سبحانه وتعالى - [00:08:19](#)

احسن الظن بربك احسن الظن بربك بالله در الشاعر. يقول واني لارجو الله حتى كاني ارى بجميل الظن ما الله صانعه واني لارجو الله حتى كاني ارى بجميل الظن ما الله صانع لله در موسى صلى الله عليه وسلم - [00:08:34](#)

موسى صلى الله عليه وسلم حاولوا قرابة سبعة دوائر يأس على الاقل سبعة دوائر تبعث الاحباط في نفس في اي انسان لو كان مكانه. كل دوائر اليأس كل دوائر الاحباط ما جعلت حسن ظن موسى صلى الله عليه - [00:08:57](#)

عليه وسلم بربه يهتز لحظة. قالوا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. هداه اداة كان مع لا نراه احسن الظن بربك احسن الظن

بربك عارف لما تحب ربنا قلبك هيتملّى حسن ظن فيه - 00:09:17

ولما يتملّى حسن ظن فيه هو هيكون عند ايه ام بظنك وما يخذلكش ابدأ ما يخذلكش ابدأ. انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين  
يذكرني. الله اكبر. وانا معه حين - 00:09:45

يذكرني سبحان الله! تصور ان ربك القوي الغني العليم الرؤوف الرحيم الودود الحكيم تصور ان ربك معك ايش ينقصك؟ وانا  
معه حين يذكرني اذ ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في - 00:10:00

ذكرته في ملأ هم خير منهم. وان تقرب مني شبرا تقرب اليه ذراعا. واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. واذا اتاني يمشي اتيت  
هرولة مستني ايه مستني ايه ليه؟ ليه الانسان بياخر نفسه؟ لماذا لا يبادر الواحد منا لربه؟ احنا منتظرين ايه؟ في وداد بعد هذا  
الوداد؟ في كرم بعد - 00:10:25

الكرم مستني ايه؟ تتقرب شبر يتقرب اليك ذراع تتقرب ذراع يتقرب اليك باع تاتيه يمشي ياتيك هرولة. منتظر ايه مستني ايه؟ يفرح  
بك ان تبت اليه يرد. يفرح بك ان رجعت ان عدت. منتظر ايه - 00:10:57

متأخر ليه؟ شف وداده سبحانه وتعالى. مين محتاج مين يا اخوة مين محتاج مين احنا محتاجين ربنا صح مين غني عن مين الله  
اغنى ما يكون عنا ونحن احوج ما نكون اليه. ورغم ذلك هو الذي يخبرنا بذلك - 00:11:20

هو الذي يدعونا لان نذكره. يدعونا لان نشكره. هو الذي يدعونا لان نتقرب اليه سبحانه وتعالى. انت طور ده انت بتبقى هتموت من  
الفرح. لما تعرف ان واحد ممن تعظمهم او تحبهم من الدنيا. اتصل بك قال لك ما تيجي تقعد معي شوية - 00:11:40

ياه كده يعني تصور لما الله سبحانه وتعالى يقول انا جليس من ذكرني. تصور لما الله سبحانه وتعالى هو اللي بيدعوك انك تتقرب منه  
لو لم يكن من ثمرات المحبة - 00:12:01

الا ان العبد ان اجتهد في محبة ربه او في السعي لما يحبه ربه احبه الله فبادل له حبا بحب له قريبا منكم بقرب لكفى اذا احبك الله حبيب  
فيك كل خلقه - 00:12:17

اه يحب فيك كل خلقه سبحانه الله احنا انا كنت دايم بقول احنا بنحسبها غلط احنا بنحسبها ايه غلط لا بس الطريق لقلب البشر ان  
رب البشر يحبك فيحبهم فيك لا اراديا. احنا دي مشكلتنا - 00:12:35

انت عايز مراتك تحبك صح؟ انت متصور انها تحبك بايه بانك تكرمها وتعطيها ماشي كل ده كويس. بس في حاجة اسهل من كده  
بكتير في حاجة اهم من كده بكتير - 00:12:52

في حاجة اعظم من كده بكتير ان ربك يحبك وربك احبك وزرعت لي بين القلوب محبة ربنا يزرع لي بين القلوب ايه محبة الى ناس  
بتحبك كده وما تعرفش تلاقي الناس حواليك بتحبك - 00:13:04

والدك بيحبك بجد وامك بتحبك جد اخواتك بيحبوك بجد وزوجتك بتحبك بجد واصحابك بيحبوك بجد محبة هو ده الطريق احنا  
مشكلتنا متصورين احنا نجني محابهم بايه؟ عمالين نقصر مع ربنا نقصر مع ربنا ومجتهدين ان احنا نحقق لهم مطالبهم عشان ايه؟  
عشان يحبونا - 00:13:22

هنا فلان طل الشام ولا يمن القصة كذا اسمع اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني قد احببت فلانا فاحبه الله ده مش حب في الارض  
بس حبه في الارض وحبه في السماء - 00:13:43

جبريل في نادي في السماء وفي رواية يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم تنزل له في الارض تلك المحبة  
تنزل له في الارض تلك الايه؟ المحبة - 00:14:01

وفي رواية في نادي فينادي جبريل في اهل الارض يا اهل الارض ان الله يحب فلانا فاحبوه فيوضع له القبول في الارض يرزق حبك  
هي القصة كده شفت بقى ايه؟ عشان كده هارم ابن حيان كان له كلمة في منتهى الروعة. يعني وانا ادعو نفسي وادعوكم الى التفكير  
فيها - 00:14:20

احنا انا اسف احنا البوصلة بتاعتنا مضطربة بايزة. الاتجاهات عندنا مش مزبوظة انت بتريد الانسان بتعمل ايه؟ بتتوجه للايه؟

للانسان. لا لا انت حتى لو عايز الانسان ده لو عايزه يعني - 00:14:45

اتوجه للرحمن وهو يحقق لك اللي انت عايزه عند الانسان هرم ابن حيان كان يقول اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله بقلوب

العباد اليه بس خلص الكلام انت اقبل بقلبك على ربك - 00:15:02

الله يقبل اليك بقلوب العباد. عارف ليه؟ عارف ليه؟ عارف ليه لان اصلا يكاد يستحيل انك ترضي كل البشر عايز اقول لك حاجة انت ممكن يبجي عليك وقت عشان ترضي امك هتزعل مراتك وعشان ترضي مراتك تزعل ايه؟ امك. ولو ابوك وامك منفصلين عشان

ترضي ابوك تزعل امك - 00:15:22

وقترض امك زعلة ابوك. وبعدين هيوصل كمان ان انت مسلا امك زعلانة من خالك. عشان ترضي يوه سورة اخلاص صح لا يا سيدي

ما تقبلش بقلبك على الخلائق. اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله بقلوب العباد عليه. بس خلاص - 00:15:45

انت مش ده اريح اريح ولا مش اريح؟ بدل ما تقعد عمال تلف على المخلوقين عشان كده ربك يقول ايه؟ ضرب الله مثلا رجلا فيه

شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل - 00:16:04

هل يستويان مثلا الحمد لله ايه القصة كده؟ ان واحد وجهته ربنا وربنا يتكفل بالبشر وواحد تاني ايه عايز يرضي فلان ويرضي فلانة

ويرضي فلان ويرضي فلانة ويرضي فلان تعبان شركاؤه ايه - 00:16:20

متشاكسون اللي هيقدّر يرضي ده ولا يرضي ده ولا يرضي هم اصلا متشاكسون. يبقى هو اول ما يحققش مهمته. ثانيا هيتمرض ده

عايز يمين ودائز شمال افتح اقفل افتح اقفل رح تعالى اعمل ما تعملش. لا لا زي واحد - 00:16:39

يتعامل مع واحد بس اسأل الاصب هيوفق ولا ما يوفق؟ يوفق بسهولة هو ده الفرق بين التوحيد والشرك اه بس التوحيد ده انت

مفتكر التوحيد انك تقول ايه؟ لا اله الا الله محمد اشهد ان لا اله الا الله مش كده بس - 00:16:59

لا التوحيد ده ان تكون واحدا لواحد في واحد على طريق واحد. انك تكون ايه؟ واحد لواحد لله بواحد في منهج واحد منهج النبي

صلى الله عليه وسلم على طريق واحد هو طريق الاسلام. بس هي دي الراحة وغيرها - 00:17:16

عذاب اه لان من ابشع صور الشرك شرك المحبة. من ابشع صور الشرك شرك الالهة؟ المحبة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا.

يبقى العبد لما يقبل بقلبه على الله ايه اللي يحصل؟ يحبه الله. فاذا احبه الله نادى في جبريل اني احب فلانا فاحبه - 00:17:38

ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. ثم يوضع له القبول في الارض. الله اكبر عشان كده حبيبك

صلى الله عليه وسلم في صحيح سنن الترمذي بعد ما ذكر الكلام ده يقول ايه؟ يقول فذلك قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا -

00:17:56

الصالحات سيجعل لهم الرحمن وده ما عمل الحاجات اللي ربنا بيحبها حريصين على لوازم محبته فربنا جعل لهم ايه ود ود مع مين ما

هو اول وبعدين اه ده مع البشر - 00:18:16

اسمع دي بقى ما هو شف يعني هو توجه بقلبه البشر. ابغض الله عبدا نادى جبريل اني ابغضت فلانا في نادي في السماء ثم تنزل له

البغضاء في الارض. والرواية دي مش مشهورة - 00:18:38

المشهور بتاع المحبة بس واذا ابغض الله الله جل عبدا نادى جبريل اني ابغضت فلانا في نادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في

الارض. العلماء يقولوا لك ايه بقى - 00:18:56

تقريبا ده كلام ابن القيم نسا كمان. يقول ايه؟ يقول اذا عصى العبد ربه تصير هناك وحشة بينه وبين الله فاذا تمادت المعصية

فستحكم تلك الوحشة فتصير بينه وبين الصالحين - 00:19:07

فاذا تمادى في المعصية تستحكم تلك الوحشة. فتصير بينه وبين نفسه يبقى الاول كان ايه؟ حس بوحشة بينه وبين ايه؟ وبين ربنا.

في الخلوة كده في الصلاة حاسس بوحشة. مع الوقت مع تطور هذه الوحشة - 00:19:23

يحصل ايه؟ ما بقاش يبحب الاعداد بتاع الشيوخ. ما يبحبش الدروس ما يبحبش مجالس الذكر. فعلا ما بقاش بيملها ازاى الاول؟ دي

حقيقة لما تستحكم الوحشة يبقى كاره نفسه مش طايق نفسه انا مش طايقني مش طايق نفسه - 00:19:39

خلاص لما تستحكم تلك الوحشة الله المستعان وعليه التوكال. ابن القيم يقول فان الله اذا احب عبدا اصطنعه لنفسه مثلما اصطنع موسى واجتباة لمحبهه مثلما اجتبا ابراهيم واستخلصه لعبادته فشغل همه به - [00:19:57](#)

ولسانه بذكره وجوارحه بخدمته سلام لو بس ربك احبك ما تقلقش لو ربك احبك ما تقلقش. هي دي القصة. هي دي القصة باختصار. انك تسعى ان ربك يحبك. فلو احبك الله سبحانه وتعالى خلاص - [00:20:22](#)

انت في سعادة الدنيا والاخرة. انا كلمت حضرتك عن بعض الثمرات المحبة دي بس كلمتك دلوقتي عن الابعاد بقى الوجدانية نفسها. ان انت نفسك فلان يحبك كفا يحبك نفسك اللي حواليك يحبوك بل للاسف بعض الناس ممكن يعصي ربنا عشان بعض الناس يحبه عشان صاحبه يفضل بيحبه - [00:20:40](#)

ويعصي ربنا وعشان ابوه يفضل بيحبه يعصي ربنا. لآ انت كده بتخسر كيف تدرك انك بذلك تخسر عايزين نتعرض دلوقتي لمجموعة من المظاهر اللي نستبين من خلالها محبة ربنا لايه - [00:21:00](#)

انا بقولها لحضرتك اهو بقولها لك اهو ربك يحبك. ايوة والله العظيم ربنا بيحبك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن ايه - [00:21:15](#)

لمن احب لما تيجي بيته يبقى بيحبك انا ما قلتش ان هو بيحبك زي ما بيحب محمد صلى الله عليه وسلم. ولا بيحبك زي ما بيحب ابراهيم صلى. بس بيحبك. بس بيتودد لك - [00:21:30](#)

بيحبك ايوة ربنا بيحبك. في ناس كده هو عايز يصور لك ربنا بيكرهك في بينك وبينه سأل شخصي لآ ربنا بيحبك واحنا كل اللي كنا بنتكلم فيه في الحلقات اللي فاتت لآ انا ما قلتلكش ان ربنا بيحبك - [00:21:41](#)

انا كل قصتي اني عايز اقول لك مش معقولة تكون بتقول انك بتحب وما تعملش كذا. انا كل ده بحاول انا وانت نوصل لايه؟ احنا نكون صادقين في محبة ربنا - [00:21:57](#)

عايزين نكون اهل للنعمة دي اهل للاصطفاء ده اهل للاكرام ده مش معقولة يشرفني ويشرفك بانه يحبنا ويرتضينا لطاعته ونيجي احنا في الاخير ايه؟ نقصر في حقه ونخسر المحبة دي - [00:22:09](#)

نخسر هذه المحبة العظيمة اه ما هو سبحانه الله هو الله سبحانه وتعالى لو لم يكن يحبه لما يسرك للطاعة ما كنش يسرت للطاعة عشان كده بقى ايه الناس الصالحين - [00:22:28](#)

تلاقي فرحهم بايه فرحان اهو رمضان بيخلص وانت فرحان. انت قاعد اهو في بيت ربنا وانت فرحان. فرحان ليه وارجم بنفسك دي مصيبة. اوعى تفرح بنفسك ده الفرح المذموم ان الله لا يحب الايه - [00:22:43](#)

فرحين ده فرح مذموم الله لا يحب الفرحين ده الفرح الايه المذموم لآ مش فرحان بنفسك فرحان بالصلاة والصوم والاجتهادات اللي انا عملتها. برضو مش مطلوب افرح بايه افرح بانه ارتباط للطاعة - [00:22:58](#)

افرح به. افرح بانه اختارك. افرح بفضلك عليك. قل بفضل الله وبرحمته. فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمع ايوة افرح انا بقول لك افرح؟ ايوة افرح بس افرح بايه بفضل - [00:23:19](#)

وبرحمته بانه يسرك للطاعة وبانه اختارك للخير افرح بده متفرحش بنفسك ان فرحك بنفسك هيبقى اعجاب والاعجاب ده ممكن يحبط اعمالك ما تفرحش بطاعتك لان طاعتك ما لها ناقصة برضو لا تليق بالله سبحانه وتعالى - [00:23:40](#)

افرح بفضل برحمته وده الفرح المحمود ايوة نفرح عشان كده بقول لحضرتك ايوة ربنا بيحبك؟ ايوة ربنا بيحبك اؤكد لك ان ربنا بيحبك اول حاجة ان ربنا سبحانه وتعالى بيحميك من اضرار الدنيا رحمة بك. انت عارف انا وانت - [00:23:59](#)

لو ربنا حقق لنا كل اللي احنا طلبناه في الدنيا ما كانش ولا واحد فينا يفضل على وجه الارض لغاية دلوقت معلش ارجع بالذاكرة لورا كده ارجع بالذاكرة لورا ما فيش اي حاجة خالص مرت في حياتك - [00:24:19](#)

كت هتموت عليها ونفسك فيها وبعد فترة قلت الحمد لله انها ما حصلتش ده لو حصلت كنت ضعت اللي حصل معه حاجة زي كده يرفع ايده ارفع صوابي العشرين اه كلنا حصل معنا حاجات زي كده. اللي هو انت ايه - [00:24:32](#)



كان نفسك جدا في الحاجة دي وبعدين ما حصلتش كنت زعلان وبعد وقت الحمد لله ده لو حصلت دكاترة تبقى مصيبة اللهم لك الحمد لو حصلت ده انا كنت ضعت - [00:24:47](#)

زعلان جدا ومتضايق جدا ولو الحمد لله رب العالمين عشان كده لانه بيحبك وانت لا تعلم وهو يعلم وانت لا تقدر وهو يقدر فبيحملك من الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا في الحديث في الحديث الذي حسنه الشيخ الالباني - [00:25:00](#)

ولنا اذا احب الله عبدا حماه في الدنيا كما يحمي احدكم سقيمه الماء شفت الاحساس بتاع ان انت النهاردة ابنك الصغير عامل عملية اللوز والدكتور رابط له مش عارف السلك ولا ايه وبيقول له ايه - [00:25:18](#)

نفسه يشرب مية باردة باي شكل وجعان عايز ياكل وعمال يتلوى قدامك وانت ايه؟ لا معلش ما ينفعش هو ممكن يشوف ده قسوة عليه ويشوفه حرمان بس انت عشان بتحبه حرمة من اللي هيضره - [00:25:35](#)

انت في الحقيقة ما حرمتوش تعاطيته انت في الحقيقة ما حرمتوش تحاميتك كنت كاتب مقالة صغونة كده اسمها انت تفعلها. كان التعليق على موقف كده يعني مر بي في بيتي - [00:25:52](#)

ذكرني بمعنى مهم كان عندي عائشة كان عمرها تقريبا سنتين الا كده وبعدين كان عندها دور برد وبداية نزلة شعبية فكانت بتكح المهم فانا كنت تقريبا بفطر فكان آآ عيش وجبنة وشيبسي بس الولد راح جاب الشيبسي بايه بالشطة والليمون. المهم آآ فهي طبعا

بتاكل - [00:26:06](#)

معي؟ فانا بديها عيش وجبنة جبنة مش حادقة يعني وهي مصرّة تاخذ ايه شيبس فمدت ايدها عشت بعيد عنها اه صحيت من لغاية واحدة خدتها من ايه ده كل شوية تمد ايدها - [00:26:29](#)

بابا وبعدين ايه عملت شوية حركات بقى كده فجت قايمة وباستني من هنا ومن هنا ابدأ خلاص ما نفعش الجو العاطفي ده قلبت على الجو الايه العكنة عمالة تعيط تعيط تعيط - [00:26:43](#)

وانا من جوة قلبي ايه هيتقطع بس بقول لها والله لو عملت قرد ما هوكلك انا عارف انه هياذيه يعني انا عارف انه هياذيه ده بالزات هياذيه سبحانه الله ساعتها كده جه في قلبي معنى - [00:26:59](#)

قلت يا ترى يا عائشة انت بتبصي لابوكي ازاى شافاني ايه دلوقت بخيل صح كده بتتعتت معه بتحرمها من حاجة بتحبه متضايقه ممكن كمان تحس انها انت بتكرهها هي هي شايقة المشهد كده - [00:27:14](#)

قلت له يا ترى انت شايف المشهد ازاى في حين ان حقيقة المشهد انا بحبها اكثر ما هي متخيلة خايف عليها انا بحميها وهي مصرّة تضر نفسها وانا مصر ان انا ما اضرهاش - [00:27:32](#)

ومصر ان انا استحمل سوء ظنّها في واستحمل احيانا كلمة ممكن تدايقني بس حريص جدا ان انا ما اذيهاش لو حد غيري كان ممكن يقول لك كبر دماغك خليها تاكل وخلاص - [00:27:50](#)

بس انا ابوها انا بحبها اكثر ما هي بتحب نفسها انا خايف عليها اكثر ما هي خايفة على نفسها انا اعرف اللي هي ما تعرفوش ساعتها جه في قلبي قوي - [00:28:08](#)

احساس قلت لنفسى انت افعلوا انت بتعمل كده مع ربنا بيبقى نفسك في حاجة من الدنيا وعمال تدعي استغيث وتقول وبعدين تبقى مقفولة وما تحققلكش بيعمل ايه زعلان ومتضايق خد مني كذا ليه؟ ما يدينيش كذا ليه؟ طب ما انا بصلي وكويس وتمام وزى الفل

بيكرهني - [00:28:20](#)

بيحابي غيري علي ما بيحبنيش الموضوع ده مش عدل للأسف احيانا لو ما قلتهاش بلسان مقالك بتقولها بلسان حال ليه يعني عجيبة ربك صبر على سوء ظني وسوء ظن صبر على كده - [00:28:51](#)

طه اسأنا الظن به وصبر علينا ما قالش بقى طب اتركهم لنفسهم ان يعرفوا عشان يتعلموا لا ما بيعاملنيش وبيعاملك بالمثل ابدأ بيعاملنيش وبيعاملك بالمثل صبر على سوء ظني وسوء ظنك - [00:29:08](#)

صبر على للأسف احيانا كلامي تصرفاتي وتصرفاتك هنا صبور على كده صبر وما ايه وما ما قالش خلاص طب انا بقى هو شايف كده؟

طب خلاص انا هتركه منه للامر اللي اراده عشان يا رب ان انا كنت بعمل كده - [00:29:26](#)

رحمة بي واشفاقا عليه. لأ ما حصلش انت مصر وربك يصبر يصبر يصبر مش لحالك اللي انت تريده سبحانه الله ما تقوليش بقى يعني في دنيا البشر احنا ممكن نسمي ده تضحية - [00:29:51](#)

ونسمة بقى حب ما لوش مثيل ان انت مسلا باباك عمل حاجة انت مش وانت بعد سنين فهمت باباك عمل كده ليه. وعمل تبكي وزعلان وتقول ده انا زلمته. ده انا اسأت الظن به - [00:30:10](#)

ضحى بان صورته ممكن تهتز عندك. وضى بانه ممكن يسمع منك كلام مش مناسب او تتعامل معه تعامل مش مناسب بس عشان مصلحتك في الاخير دي الصورة عند البشر في حدود علم البشر - [00:30:27](#)

تسميها ايه عند ربنا في وداد اروع من ذهب في مواسة اكثر من كده في حرص على ما ينفعك اكثر من كده ربك يصبر ويصبر ويصبر ويصبر ويصبر ويصبر وان ربك يحلم - [00:30:42](#)

على سوء ظننا وعلى سوء تعاملنا وعلى سوء فهمنا وعلى سوء تصرفنا ويحلم علينا وهو اقدر ما يكون علينا ويصبر علينا عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا - [00:30:57](#)

ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله. دكتور انا معك بس فيه حاجات بتبقى احيانا عقوبات برضو خليك بس هو حرمان عشان عملت حاجة غلط بردو غير له عارف ليه - [00:31:14](#)

الموداك وانت مقصر هتعمل ايه؟ هتغتر وهتتمادى في تقصيرك برضو خير لك عشان كده صدق سيدك النبي صلى الله عليه وسلم صدقه. صدقه لما يقول لا يقضى الله عز وجل لمؤمن قضاء الا - [00:31:28](#)

كان خيرا له صدقوا تصدقوا لما يقول كده. صدقوا تصدقوا لما هو يريد انه يؤكد لك ان ربك يحبه ربك يحبك بيحميك من الدنيا والعجبية ان هو انت ما طلبتش منه كده - [00:31:44](#)

بس هو عمل كده لانه من ان صح انت طلبت ضربت العجيب ان الوقت اللي هو بيعمل فيه كده انا وانت بنعصيه مقصرين في حقه في الوقت اللي هو المن بتاعته - [00:32:02](#)

نازلة احنا الذنوب بتاعتنا صعبة بالوقت اللي منه الاحسان مننا السخط والكفران وبرضو بيصبر وبرضو بيحلم سبحانه وتعالى وبرضو ما تقطعش من وبرضو ما عاجلكش بما اردت لانه هيضرك تيجي تقول لي ربنا ما بيحبكش؟ لا ربنا بيحبك - [00:32:17](#)

والله بيحب لان ما فيش حد مننا الا وحصل معه كده. تفتكر مواقف؟ ايوة افتكر عارف اللي انت فاكهه ده عارف انت فاكهه والله ما يجي واحد على مليون من اللي انت ما تعرفوش - [00:32:38](#)

اصل ربنا مش منتظر منك جزاء او شكر وربنا مش مستني منك اه تعمل نيشان ولا تعلق ميدالية مش مستني منك شهادة تقدير عشان كده اما بيقولكش ما يخبركش اللي ما اخبركش به من الحاجات اللي زي كده - [00:32:51](#)

اضعاف اضعاف اللي انت اوي اوي حصلت زي كده انتم ما تعرفوهاش ربك احبك السلسلة الصحيحة اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو - [00:33:10](#)

استدراج هو الوحيد اللي حرمانه عطاء هو الوحيد اللي كده. حرمانه ايه عطا في اوقات يكن حرمانه هو قمة العطاء هو الوحيد اللي كده الا اما يحرمك بيقى عطاك. عشان كده ابن عطاء كان يقول لك ربما اعطاك فمنعك وربما منعك فاعطاك - [00:33:26](#)

يعني انه منعك هو كده كده ايه؟ اعطاك. لان هو لو اعطاك وانت مقصر بيقى انت وصلت لمرحلة ان هو لم يعد يحبك لم يعد يريدك. انت دخلت في المستدرجين - [00:33:54](#)

بيستدرجك عشان كده بقى اللي يفرح بالحرمان اكثر ما يفرح بالايه العطاء ركزوا يا اخي والله الحنة دي مهمة جدا اللي يفهم يفرح بايه بالحرمان اكثر ما يفرح ويفرح بالبلاء - [00:34:11](#)

اكثر ما يفرح بالسراء. ما يتمناهاش ركز ما يطلبهاش بس لما تحصل يفرح بها ليه اصل انت النهاردة السراء دي حاجة من اتنين ممكن تكون ايه او ايه الفتح اللي حصل ده - [00:34:26](#)

بالمال او بالجاه او ممكن يكون ايه؟ فتح بركة ورزق ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. او ممكن يكون فتح ايه استدراج طب المنع ممكن يكون ايه - [00:34:44](#)

المنع ممكن يكون ايه يا اخوة ممكن يكون حاجة هتضرك فمنع عنك شرها. او حاجة كويسة فحرمك منها صح وممكن يكون حاجة كويسة فحرمك منها طب لما حرمك ايه اللي حصل - [00:35:01](#)

فقت هو حرمك ليه ابتلاك عشان يعذبك ده ابتلاك عشان يهذبك منعك ليه منهجك عشان تفوق عشان ترجع له عشان ما تشتغلش عنه منعك لعلك لعلك لما منعت لعلك لما منعت كنت تعمل ايه - [00:35:15](#)

تنطرح على بابيه تسأله لعلك لما منعت تتوب له لعلك لما منعت تقف مع نفسك وتقيم حالك وتصحح مسارك لعلك كان كده لا هو عقوبة برضو خير لك خير لك انها هنا - [00:35:35](#)

مش فين؟ ما هتستحملش والله العظيم اللي في الآخر. ما تستحملهاش عشان كده الضراء دي ما تزعلش منها كان واحد يقول لي اتقدمت لوحدي وما اتقبلتش اقول له احمد ربنا - [00:35:56](#)

يا جدع ايوة احمد ربنا الموضوع اللي يمشي هو ده اللي تقلق منه. اللي يقف ده تفرح. حقيقي الشغلانة اللي تمشي تأمن اللي تقف تفرح لما تفهم بقى لما لما تفقه عن ربك قضاءه وقدره - [00:36:08](#)

ونهييه وامره لأ الامور هتختلف فتعرف ساعتها ان المنع ده عطاء. ان المنع ده ايه عطاء وان الحرمان ده رحمة وتدرك الامور على حقيقتها وتبقى خايف من السراء خايف وبتدعي ربنا - [00:36:25](#)

وبتحاول تحولها من سراء استدراج لسراء بركة نفرق ازاى اخوة بين فتح البركة وفتح الاستدراج؟ قلناها قبل كده. ايوة كلمتين الحال والمثال جات لك على انهي حالة وتسببت في ايه - [00:36:43](#)

اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. عشان كده الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

لما فقه هذا المعنى كان يقول ان ال بني فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين. طيب يبقى ده اول مظهر من مظاهر حب ربنا لك ده ربك ايه؟ ربك ايه - [00:37:16](#)

بيحميك من الايه الدنيا اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي. وكذلك حبك يملك ايكوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما - [00:37:31](#)

يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجلك وكفاءة عني - [00:38:08](#)